

تمهيدنا

التقديس المنفصل

لا تخلو حركة هادفة من أساس مضطرب ، مقنّن ، قانون فطري إلهي بشري ، تطور بتطور الزمان وتراكم الأفكار ، حتى بات من الشواوخص الأولية للفكر بشكل عام ، فكل قضية أو فكرة أو حركة لا تخضع لهذا القانون تنتهي إلى التلاشي والاضمحلال وتكبد أصحابها خسائر كبرى.

هذه الحالة التي تسمّى بالتقديس والتي لا يخلو منها أحد ممّا ، بل لكل فرد منا أنواع متعددة وألوان مختلفة ومبتكرة من التقديسات ، فمنها التقديس الفكري ، والثقافي ، والعلمي ، والعائدي ، والاجتماعي ، والإنساني والأسري ، والتجاري ، والتقديس الشخصي وغيرها.

وليس ثمة مشكلة في ذلك بل ولا خلاف. إنّما المشكلة هي في تقديس غير المقدس ، فنصب من ليس أهلاً وشرعته وصيغه بلون القداسة ، ثم تصديره على أنه مقدّس ، هنا تكمن المشكلة ، وهنا ينبغي أنّ تكون لنا حركة دؤوبة هادئة لانتشال المجتمع من وحل هذه الحالة التي باتت تسرطن الفكر والعقيدة وتسممهما.

فلكي يبرز شخص ما فإنّه ينتحل مجموعة من الشعارات ، يركبها مصوراً للأخريين أنه حامى حماها ، وحامل لوائها ، وأن حركته هذه مقدّسة ، بعد أنّ أضفى عليها هذا اللون القدسي ، من خلال الاجتزاء والتقطيع في الموروث العقائدي ، إذا كانت القضية عقائدية ، وهكذا في غيرها ، فإنّ المتسلّقين على أكتاف القداسة يسعون وبوسائل مختلفة لإظهار ما يرونه هو المقدّس ، والذي ينبغي الدفاع عنه والتضحية من أجله ، والكثير من القضايا التي يشهدها عالمنا اليوم ، وهي ليست ببعيدة عنا ، نلاحظ كيف انها تصطبغ بألوان متناقضة ، إذا رجعنا عنها ثوب الزّمان تبدو عورتها بشكل جلي ، فمن يؤمّن لنا اليوم مصلحة معينة يوصف بأوصاف دينية أو عقائدية تجعل حد الدّين قائماً بين رفضه وقبوله ، وبينما ويلا أي تغير فكري أو عقائدي يكون الحدّ على العكس تماماً من سابقه ، بمجرد مرور الزّمان والذي ليس ببعيد ، لتكون المصلحة قد أصبغت جماعة ما بلون يناسب المصلحة ، وأمثلة ذلك كثيرة في عالم السياسة والإسقاط الديني ، وعالم التكفير والتسقيط المذهبي ، والذي يهْمُننا هنا أنّ نلتفت إلى أنّ هذه الحالة وهي حالة التقديس المنفصل هي الخطر الحقيقي على مقدّساتنا.

فأنّت قد نلاحظ أنّ البعض لأجل أنّ يقدّس شخصاً اعتماداً على موروث مجتزأ يكون على استعداد لأنّ يسقط العقيدة الأمّ من أجل إثبات ما يؤمّن به ، ومثال ذلك أنّ جماعة لكي تثبت للمهدي ولدّاً اعتماداً على موروث مجتزأ وتقديس منفصل ، تقوم بإسقاط مقدّس ثابت ، فتتّهم المهديّ ﷺ بارتكاب الكبائر وإتيان المحصّنات ، لأجل إثبات هذا الأمر ، فأية خطورة أكبر من هذه الحالة التي تصل بالإنسان فتولّد له استعداداً لإسقاط أصل العقيدة من أجل إثبات فرعها ، وهذا هو خطر التقديس المنفصل.

رئيس التحرير

www.m-mahdi.com/sada-almahdi
sada-almahdi@m-mahdi.com



ملهدي

صحيفة شهرية تعنى بالشأن المهدي تصدر عن مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ﷺ للتحف الأشرف

العدد: ٥٦ السنة الخامسة /محرم/ ١٤٣٥ . 2013/11

* انطلاق حملة (متى ترانا ونراك) الثانية لجمع ٥,٠٠٠,٠٠٠,٠٠٠ خمسة مليارات صلاة على النبي ﷺ مع اطلالة شهر محرم الحرام في دين الوهابية (من لا يشرك كافراً!)

اقرأ في هذا العدد:

نيابة الوكلاء عن الإمام ﷺ

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ الدكتور محمد حسين علي الصغير



ولابد للإيمان أنّ يكون متفاوتاً فيما يطور نظام الوكلاء في عصره تطويراً مبرمجاً اعتاد معه أولياء أهل البيت ﷺ التعامل مع وكلاء الإمام نيابة عنه. وفي ضوء هذا النظام المتطورّ كان الوكلاء يلبّون احتياجات اتباع الإمام ، ويحملون إليهم رسائلهم ، ويسألون الإمام بدلهم ، وبذلك أخذت التجربة الغيبية بالتفاعل مع أولياء أهل البيتﷺ تمويضاً عن التجربة الحضورية.

وكان الأداء غير المباشر ينوب عن الأداء المباشر في شتّى شؤون الإمامية ، وكان الالتقاء الفعلي بالإمام ﷺ ، والارتباط الحاضر به يضيء هيبة وقدسية بين صفوف اتباعه ، ويزيد في التفاعل في عملية الأخذ والتلقي عندهم ، دون حواجز ووسائل ، ولكن الدربة على عوالم الغيبة تحتاج إلى عمل مكثّف وشعور معمق عند الاستجابة لها ، كما تتطلب الصبر على المتابعة الواعية التي قد تشق على جملة من الأولياء لأنهم ليسوا سواسية في التفكير والقابلية ،

وكان الأداء غير المباشر ينوب عن الأداء المباشر في شتّى شؤون الإمامية ، وكان الالتقاء الفعلي بالإمام ﷺ ، والارتباط الحاضر به يضيء هيبة وقدسية بين صفوف اتباعه ، ويزيد في التفاعل في عملية الأخذ والتلقي عندهم ، دون حواجز ووسائل ، ولكن الدربة على عوالم الغيبة تحتاج إلى عمل مكثّف وشعور معمق عند الاستجابة لها ، كما تتطلب الصبر على المتابعة الواعية التي قد تشق على جملة من الأولياء لأنهم ليسوا سواسية في التفكير والقابلية ، وكانت طبيعة الاندماج بهذا

دجال البصرة

أحمد إسماعيل كويطع المسمي نفسه: أحمد الحسن

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ الشيخ علي الكوراني

محاولات الدجّ اليّن أن يستميلاني إليهما!

قال : نعم! فشرحت له ونصحته ، ورويت له قصة العلاج كيف ادعى السفارة عن الإمام المهديّ ﷺ ، وكتب إلى والد الشيخ الصدوق ﷺ في قم ، يدعو إلى الإيمان به ، وكيف أجابه ، ثم جاء العلاج إلى قم ، فوبخه ونفاه من المدينة!

وختمت بقولي : يا شيخ حيدر أعد النظر فيما قلته ، وأنا أعتذر عن استلام رسالتك! فما دمت التقيت بالإمام ﷺ وكفّك بإيصال رسالة لي ، فقل له : إن فلاناً رفض أنّ يستلم الرسالة حتى يرى معجزة ، تكون دليلاً على صدقي وصدق الرسالة. فيادر حيدر قاتلاً : حسناً ، ماذا تريد معجزة ؟

قلت له : نفس المعجزة التي طلبها والد الصدوق ﷺ من العلاج : أنّ يعيد ليحيي البيضاء بلونها عندما كنت شاباً. فسكت مدة ، ثم قال : حسناً ، هل تقبل أنّ ترى مناماً الليلة؟

قلت له : كلا ، ولا أشرع مناماً ، هل نأخذ ديننا من المنامات!

كان حيدر مشتت يتردد إلى قم

كان حيدر يزورني قبل هلاكه بعشر سنوات وأكثر ، ويسألني بعض الأسئلة عن الإمام المهديّ ﷺ. وبعد سقوط صدام جاءني محاولاً كسب تأييدي لأعائه بأنّه اليماني الموعود ، مع أنّ اليماني يظهر في اليمن ، وليس في العراق!

وفي آخر مرة رأيته فيها قال لي : جئت برسالتين : واحدة لك والثانية للسيد الخامنئي. سألته : ممن الرسالة؟ قال : من الإمام صاحب الزمان ﷺ!

فجمعت نفسي وعبّاءتي وتوجهت إليه قائلاً : يا شيخ حيدر ، هل أنت متأكد؟ قال : نعم. قلت له : لا تستعجل ، فإني سأسألك :

هل أنت التقيت بالإمام المهدي ﷺ ، الإمام الحجة بن الحسن ، التاسع من ذرية الحسين ﷺ الذي بشر به جده المصطفى ﷺ ، وذخره الله تعالى ليملاّ به الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً؟

هل أنت متأكد أنك التقيت به هو وكتب لي رسالة ، وأمرك أن توصله لي؟

بالرغم من تأكيدات النبيّ ﷺ على انتساب المهدي إلى الحسين ﷺ ، وبالرغم من الروايات المتكاثرة في أنّه ابن الحسن العسكري ﷺ ، إلّا أنّ البعض حاول تغيير مسار هذه الروايات إلى الوجهة التي يريدّها ، وسعى إلى تحريف ما ورد في هذا الانتساب المبارك ، فقد أورد بعضهم أنّ النبيّ ﷺ قال : المهدي اسمه أسمي واسم أبيه أسم أبي.

ولا يشك أحد في أنّ الحديث غير صحيح وغير مقبول من جهات : أولاً : أمّا كونه غير صحيح :

أ- فقد روى نعيم بن حماد عن أبي عيينة عن عاصم عن عبد الله ﷺ حديث أسم أبيه اسم أبي ، ولم يذكر الواسطة بين عاصم وبين عبد الله ، وبعضهم صرّح أنّها ضعيفة كما في حاشية الكتاب.

ب- إنّ في بعض أسانيد الحديث رشدين بن سعد المهري : عن عثمان بن سعيد قلت ليحيى بن معين : فرشدين بن سعد؟ قال : ليس بشيء . وعن عبد الله بن بكر يقول : رأيت

الليث ابن سعد وقد جاء إلى رشدين بن سعد بحذاء باب الصوال وقد علاه بالنعل حتى أخرجه من باب المسجد وقال له : لا تفت بالنوازل.

وقال أبو زرعة : ضعيف. وقال الجوزجاني : عنده مناكير كثيرة. وقال أحمد : لا يبالى عن روى.

ج- وفي أسانيد بعض الأحاديث إن (أسمه أسمي وأسم أبيه أسم أبي) هو زائدة عن عاصم عن عبد الله بدل ابن عيينة عن عاصم عن عبد الله ، ولا يعرف زائدة من ، فإن كان زائدة ابن سليم فهو مجهول كما صرح بذلك الذهبي.

وإذا كان زائدة مولى عثمان ، فقد قال لإبن عدي في الضعفاء حديثه منكر وقال البخاري : لا يتابع على حديثه . وإذا كان زائدة ابن أبي الرقاد قال البخاري : منكر الحديث. وإذا كان زائدة ابن شطيظ قال ابن القطان : وزائدة لا يعرف إلا برواية ابنه عنه. وبهذا فكل زائدة ليس بشيء وهو منكر الحديث. إذن فهو من حيث السند غير

بين شمسين

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ منظر الشريفي



أوروبا وأمريكا إلا إسقاطات قصيرة جدا في السنة وقد تمر أشهر دون اشارة ساطعة ، وآلا القليل من النور الذي يصح القول عنه بأنه كما لوصدر من شمس غيبتها السحاب ، ولربما سيجيب أحدهم أنّ الحياة تستمر لكن بنوع من الكآبة.

من حيث عملية الغذاء للنباتات وتكوين مادة الكلوروفيل وما تسهمه في نموها ، فيما يمثل النبات العنصر الغذائي الأساسي للحيوان والإنسان على حد سواء إضافة إلى تكوين أشعة الشمس فيتامين دي في أجسامنا ، بل وتعتبر المطهر الأول من المكروبات والعفن الذي قد يصيبنا تحت ظروف فقدان أشعتها ، كما تساعد أشعة الشمس على التخفيف من الإكتئاب ، فهي ترفع مستويات الهرمونات الطبيعية المضادة للإكتئاب.. فضلا عن أمور أخرى.

لكن هل كانت ستتوقف الحياة على الأراضي التي لا تسقط عليها أشعة الشمس كبلدان شمال آسيا أو

حين نأمل في حديث إمامنا المهديّ ﷺ كما ورد في النصوص المروية (وأمّا وجه الانتفاع بي في غيبتي فكالانتفاع بالشمس إذا غيبتها عن الإبصار السحاب واني لأمان لأهل الأرض كما أنّ النجوم أمان لأهل السماء) يتبادر إلى أذهاننا تساؤلات كثيرة عن وجه المقارنة بين إمام عظيم غائب وسبب تشبيه نفسه بالشمس أثناء غايها ، الأمر الذي يلزمنّا التعرّف بداية على مهام الشمس في وضعها الصحو والغائم ، من ثم وجه الاشتراك والاختلاف مع إمامنا الغائب ﷺ.

يعتقد الباحثون في مجال الطبيعة أنّ للشمس عطاءً هاما تدفعه بضياؤها ونورها على الأرض

الرجعة

نافذة نطل من خلالها على دولة آل محمد ﷺ

فيه إلى أي استنتاج ما لم يكن الاعتماد على الروايات في ذلك ، فتفاصيلها غيب لا يظهر لنا إلا بمقدار ما أظهره أهل البيت ﷺ ، وأطلعوا من خلال حديثهم الناس على تلك الحقائق الغيبية ، فمن لا يملك هذا المنهج يصعب عليه الولوج في التفاصيل وتحديد النتائج للأسئلة التي تقدمت. وحيث أنّ الرواية المتقدمة دلت على أنّ هؤلاء نفر من الأمم السابقة سيرجعون مع الإمام المهديّ ﷺ وحيث أنّه ﷺ لم يكن قد مات ليرجع معهم بل غاب وسيظهر وسيرجعون معه ، فهو! يعيش في ضمن الإطار الطبيعي للحياة النبوية ويمارس فيها أعماله على أساس القوانين الطبيعية والقانون النبوي ، ونقص بالقانون النبوي هو النظام الاجتماعي الذي نعيش فيه الآن دون أي اختلاف ، وكل ما يترتب على هذا النظام من قوانين ، فمثلاً نظام العلاقات الاجتماعية ، ونظام العلاقة الأسرية ، ونظام الثواب والعقاب ، ونظام التكليف والنظم الإدارية الأخرى كلها نعيشها ونتعامل مع بعضها البعض على أساسها.

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

ممن كتبوا في الإمام المهدي عليه السلام

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ عبد الجبار الرفاعي

لقد كتب وألف الكثير عن الإمام المهدي عليه وسفراءه الأربعة (رض)، ولكي نتيح للقارئ المعرفة بتلك الجهود والوقوف على ذلك الكم الكبير من المؤلفات عن الإمام المهدي عليه، حرصنا أن نقدم هؤلاء المؤلفين والكتاب إزاء ما ألفوه.

المؤلف	المؤلف
السيد جواد السيد حسين الحسينس الشاهرودي	الامام المهدي وظهوره «دراسة روائية تتناول حياة
الشيخ لطف الله الصافي	أمان الأمة من الضلال والاختلاف
عادل كوك يردن	أمل أهل العالم «رسالة في المهدي بالتركية»
محمد الحيدري	الأمة وقائدها المنتظر
محمد تقي الجعفري	اميد وانتظار
الدكتور علي شريعتي	انتظار
الشيخ ميرزا محمد علي بن الشيخ ميرزا ابي القاسم الأردوبادي الغروي المولود سنة ١٣١٦هـ	الانوار الساطعة في تسمية حجة الله القاطعة وأثبات حرمة تسمية الامام المنتظر عليه الموافق لأسم جده (م
الشيخ حسن بن محمد حسين بن المولى عبد المطلب التبريزي المولود سنة ٦٠٣١ هـ	انوار الغياهب في شرح احوال الامام الغائب عليه
السيد علم الدين المرتضى علي بن جلال الدين عبد الحميد بن شمس الدين فخار بن معد الموسوي الحائري	الانوار المضئية في الحكم الشرعية المستنبطة من الآيات الألهية في أحوال صاحب العصر والزمان عليه
الشيخ محمد باقر البهاري الهمداني المتوفى سنة ٣٣١١هـ	ايضاح المرام في أمر الامام «في الغيبة واحوال الحجة عليه»، مخطوط نسخة في مكتب المؤلف بهمدان
محمد مهدي الموسوي الاصفهاني الكاظمي	أيقاظ الامة ההجعة في اثبات الرجعة
الشيخ محمد بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسين المعروف بالحر العاملي المشعري (٣٣٠١ – ٤٠١١ هـ)	الايقاظ من ההجعة بالبرهان على الرجعة
أحمد بن عنايت الله الحسيني الزنجاني المتوفى ٨٤٣١ هـ	الايمان والرجعة
غلام علي بن محمد عقيقي الكرمنشاهي	الايمان والرجعة «بالفارسية»
الامام البغوي الحسين بن مسعود الشافعي	باب اشراط الساعة
مصطفى بن الشيخ محمد هلال الحصري	باب الغيبة في سامراء
السيد مهدي بن علي الغريفي البحراني النجفي المتوفى سنة ١٣٤٣ هـ	باب الفرَج «ارجوة في مدح صاحب الزمان عليه وبعض سيرته وظهوره»
حافظ ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر بن فرح الانصاري القرطبي المتوفى سنة ٦٧١ هـ	باب في الخليفة الكائن في اخر الزمان المسمى بالمهدي وعلامة خروجه
سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي المتوفى سنة ٣٨٨ هـ	باب في المهدي
الحافظ نور الدين علي بن ابي بكر الهيثمي المتوفى سنة ٨٠٧ هـ ، بتحرير الحافظين: العراقي وابن حجر	باب ما جاء في المهدي
ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ٩٠٢ – ٧٩٢ هـ، تحقيق وتعليق : إبراهيم عطوة عمر	باب ما جاء في المهدي وياب ما جاء في نزول عيسى بن مريم عليه من كتاب الفتن
الحافظ ابي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني	باب المهدي
الشيخ محمد جواد البلاغي	بارقة البصر
السيد الشهيد محمد باقر الصدر	بحث حول المهدي
ابي الحسن بن محمد كاظم الجاجمري	بركات القائم لا يقاظ النائم
السيد ابي القاسم تقي بن حسين الرضوي القمي	برهان البيان
عباس علي شاهرودي	برهان الشيعة في اثبات الرجعة
ابي الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراكي المتوفى سنة ٩٤٤ هـ	البرهان عن صحة طول عمر صاحب الزمان عليه
السيد محسن بن عبد الكريم الأمين العاملي المتوفى سنة ١٣٧١ هـ	البرهان على وجود صاحب الزمان
جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٩٠٨ – ١١٩ هـ)	البرهان في علامة مهدي آخر الزمان
علي بن حسام المشهور بالمتقي الهندي المتوفى سنة	كتاب البرهان في علامات مهدي اخر الزمان
محمد باقر رشاد زنجاني	برهان قاطع على النور الساطع
السيد مصطفى بن ابراهيم بن السيد حيدر الحسيني	بشارة الاسلام في علامات ظهور المهدي عليه واحواله
السيد علي اكبر بن سلطان العلماء محمد بن دلدار	بشارة الغيبة
جلال الدين الشيرازي	بشارة الظهور
محمد بن عاشور الكرمنشاهي	بشارة الفرَج
العليقلي دهخوار قاني	البضاعة المزجاة
الشيخ محمد باقر بن محمد جعفر البهاري الهمداني	بعث الاموات قبل ظهور الحجة
الشيخ محمد باقر بن محمد حسن بن اسد الله بن عبد الله بن علي محمد البرجندي القائتي	بغية الطالب فيمن رأى الامام الغائب عليه
عباس الخراساني	بقية الاوصياء
ميرزا محمد تقي بن ميرزا محمد كاظم بن عزيز الله بن محمد تقي المجلسي الاصفهاني الشهير بالالماسي	بهجة الاوصياء في احوال صاحب الزمان عليه
السيد ابي عبد الله حميدان بن يحيى بن حميدان بن القاسم بن الحسن بن ابراهيم بن سليمان القاسمي	بيان الاشكال في أمر المهدي عليه وبيانه الامامة والحصر وصفة الامام عليه
احمد شريف المعروف بشيخ الاسلام الاصطهاناتي المتوفى سنة ٤٥٣١ هـ	بيان الحق أو آحق الصحف في الامامة الخاصة والمهدوية الشخصية
مجتبى القزويني	بيان الفرقان (بحث روائي في الغيبة)

دراسات

شرح دعاء الندبة

الحلقة السادسة عشرة

رابطه إحياء دعاء الندبة ♦ ♦ ♦ ♦ ♦

أَجْرُ فَهُوَ لَكُمْ).

ثم إن هذا الأجر يتفرع عليه نحو من الأجر الثالث وهو (الأجر السبيلي) الذي على أساسه يكون التقرب، فمن لا يأكل الطعام يموت، ومن يأكل الطعام المسموم يموت، فلا بد أن ينتقي طعاماً أولاً، وأن يكون صالحاً للاستعمال والتغذية ثانياً وهنا الأجر المترتب على اتخاذ الإسلام ديناً هو أن يكون سبيلاً لله سبحانه وتعالى.

وهذا الأجر الثالث – الأجر السبيلي – اجر جعل بإزاء ما قدمه النبي عليه للأمة من إيصاله –دين الإسلام– لها، وهو سبيل التقرب إلى الله سبحانه وتعالى الوحيد، وحيث أن هذا السبيل يكون أخذه متقوماً بوجود واسطة للتلقي والإعطاء جاء المقطع ليؤكد هذه الحالة فقال: (فكانوا هم السبيل إليك والمسلك إلى رضوانك) **فمن يريد أن يصل إلى طعام مرضي مفدّ حلال ينفعه، ويكون سبيلاً للتقوّت والتقوية، لا بدّ أن يعطي أجر ذلك الطعام، بعد أن يختار الطعام المناسب، ويعرف كيف يستعمله ويستخدمه في أوقاته، لكي لا يكون مضراً به، وكذا الحال في طعام الروح وزاد التقرب، وإن خير الزاد التقوى.**

بين قصور العقول وضرورة المعرفة

♦ ♦ ♦ ♦ ♦ الشيخ حسين الأسدي



١. ليكون معلوماً أنّه كلما مضى الناس عاليا في مرقاة ما يسمى بالتقدم الحضاري، كلما كثرت أسباب التشويش على عقولهم، خصوصا وأنّ التقدم الحضاري قد سبب انفلاقا على المصالح الشخصية لم يسبق له نظير، مما قد ابعد الناس عن النظر إلى سمو الهدف الذي وجدوا من اجله، وبالتالي الابتعاد عن مصادر الوحي.
إذن علينا أن نتريث كثيراً في علاقتنا مع التقدم الحضاري وأن نقبّذ علاقتنا به بما تملّيه علينا الشريعة.
٢. علينا أن لا نتمدّد كثيراً على عقولنا، فإنها مهما كملت يبقى للنقص فيها حيّز واسع، وعلينا أن لا نعوّل كثيراً على تخميناتنا واستنتاجاتنا، فإنّها مهما قاربت الصواب لكن يبقى للخطأ فيها مجال رحب، وكما قالوا في علم الرياضيات أنّه يمكن أن يكون للوصول إلى نفس النتيجة بعدة طرق.
٣. ديننا الحنيف لم يكن غافلا عن هذه الحقيقة لذلك زوّد اتباعه بما يحتاجون إليه، ليخوضوا غمار الحرب ضد مشوشات العقل والاختفاء الشخصية، لذا علينا أن لا نغفل ضرورة المراجعة المستمرة للثاقنين على حفظ الدين وأنّنا نهمل آراءهم في هذا المجال.

مواقع وحواضر، أماكن، مثابات، نقاط ينطلق منها، أخرى يقصدها الإمام عليه في رحلته التغييرية، سيراً في طريقه المبارك لتحقيق دولته، دولة العدل الإلهي، دولة الحق القدسية.

النجف الأشرف

صورة جوية للمدينة القديمة (النجف الاشرف)



- جاء في (الصراط المستقيم) ج٢ص٢٥٨

١١ب، وفي اثبات الهداة ج٣ص٥٧٤ ح٥٥ ج٤٧٤:

عن علي عليه قال:إذا وقعت النار في حجازكم وجرى الماء بنجفكم فتوقفوا ظهوره عليه.

- جاء في (بيان الأئمة) ١٤٧/٣، و(اثبات الهداة) ٦٩٧/٣، و(الكتاب المبين) ٣١٢/٤:

عن زين العابدين عليه إنه وقف على نجف الكوفة يوم وروده جامع الكوفة بعدما صلى فيه، وقال: هي هي يا نجف ثم بكى عليه، قال يا لها من طامة، فسئل عن ذلك فقال: إذا ملأ نجفكم السيل والمطر وظهرت النار في العجاز الممدرد... فتوقفوا ظهور ظهور المنتظر عليه.

العقل، ولا تتعارض مع أساسيات الدين والقطرة، لكن التشويش طالها، فرفضها قوم وسخر منها آخرون ولم يبق من الناس على الايمان بها الا مصابة كصابة الإناء... ومن تلك المفردات نذكر:

١. مسألة طول عمر الإمام عليه: فإنّ طول العمر أمر لا يأباه العاقل، ولا يرفضه الدين، والواقع التاريخي يشهد بذلك، لكن نجد اليوم من لم يستسغ أن يطول العمر بالإمام المهدي عليه.
٢. مسألة متابعة الإمام عليه لأُمُور رعاياه رغم غيبته، فإنّها صعبت على إدراك البعض، ولم يقبل الرعاية الأبوية للإمام عليه، ما لم يكن ظاهراً للعيان، ونسي (فالمُدبرُ ربّ أمراً) من خلف ستار الغيب، بل ونسي أن ربه جل وعلا يرعى أمور الكون ويدبّر أمور الوجود من دون أن يراه أحد.
٣. مسألة ظهور الإمام عليه شاباً، فإنّ طول العمر يستلزم الهرم والشيب وتجاعيد الوجه وتقوُّس الظهر، فكيف يخرج شاباً سوياً أقل من الأربعين.
٤. كيف سيقاوم المهدي عليه هذه القوة الضخمة وترسانة الأسلحة التي ربما يصعب تصور قوتها التدميرية، بل كيف سيستطيع التغلب عليها في مدة قياسية لا تتجاوز البعض من الأشهر. وهكذا تجد من يتوقف في بعض مسائل الغيبة أو الظهور من دون أن يستند إلى ركيزة عقلية، ومن دون أن يتوكأ على مبدأ شرعي، بل يتوقف لمحض وجود تشويشات وتوهّمات وقعت فيها بعض العقول ممن لم يتنور أصحابها بنور أهل البيت عليه.

وأمام هذا الواقع علينا أن نلتفت إلى التالي:

كثيرة هي معارف الإنسان التي نوّرت الحياة وجعلتها ذات بهجة، وكثيرة هي الخطوات التي تتابع من العلماء والمفكرين حتى تمخّضت عن هذا التقدم الذي يعيشه الناس اليوم، وكثيرة هي التمهيدات التي مرت بها تلك المعارف والتي ازالـت الكثير من الاخطاء وابقـت الصحيح، وقد انتجت تلك المعارف –بخطواتها المتتابعة وتمخصاتها الدقيقة– عقولاً منفتحة، جيدة الإدراك وسريعة البديهة، وقوية الحجة والبرهان.

ولكن يوجد دائماً الى جنب كل ما ذكرناه ما يمكن أن يشوّش على العقول ويجعلها تعمل بشكل سيء، مما قد يجعلها ترى الحسن قبيحاً وبالعكس، وهذا ينتج بصورة تلقائية تيارات فكرية مختلفة كلها تدعي ابتناء احكامها على قواعد العقل الرصينة، إلى الحد الذي قد تتجرّع عن قبول القول الآخر متلبسة سروال التيبس، معلنة شعارها، صادحة به (إذا لم تكن معي فأنت عدوي) وقد يصل إلى حد الاختلاف بين ابناء الجلدة الواحدة، قال تعالى: (وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا).

وهذه الحقيقة طالت جميع معارف الإنسان، حتى تلك المعارف الفطرية، ولذا عبد فلاسفة بقرأ، وعلماء فأقرأ، وبقي إنسان بسيط على فطرته فعبد الله وحده، ولذا قاتل الغوراج أمير المؤمنين رغم أنهم كانوا يعلّقون المصاحف على صدورهم، لكن القرآن كان لا يجاوز تراقيهم، ولذلك نفسه ستقاتل البترية الإمام المهدي عليه والمصاحف على صدورهم معلقات.

ومن المعارف التي طالتها يد التشويش هي المعارف المهدوية، رغم أن كثيراً من مفرداتها لا تتنافى مع احكام

محطات في رحلة الظهور

بالرغم من أن الإمام عليه الذي لا يتقود التغيير فقط عند ظهوره بل يقود العالم كله ويدير شؤون الممورة كلها، ويكون سيره حثيثاً في مضمار التأسيس لدولته العادلة.

فعند خروجه من مكة المكرمة منطلقاً لتحقيق هدفه المرسوم نحو الكوفة (العراق) فإنّه يعرّج على مدينة جدة (المدينة المنورة) ليجري هناك ما يستوجب من اصلاح تحقيقاً للعدل، فيثبت هناك حكم آل محمد عليه بعد أن يزيل كل معالم حكم البداوة والجاهلية، حكم آل أبي سفيان، فيحرر مرقد الرسول ويرجع طيبة الى سابق عهدها.

وتستمر المسيرة المهدوية، فيكون مقصد الإمام بعد ذلك ويكامل جيشه الى حيث أبي الأئمة، سيّد الأوصياء علي بن أبي طالب عليه. إلى حيث العراق، الى طاهر الكوفة، و بالضبط النجف الأشرف.

- جاء في (الإرشاد) ٣٧٩/٢:

عن أبي جعفر عليه بطريق أبي بكر الحضرمي قال: (كأنّي بالقائم عليه على نجف الكوفة قد سار إليها من مكة في خمسة آلاف من الملائكة، وجبرائيل عن يمينه وميكائيل عن يساره، والمؤمنون بين يديه وهو يفرّق الجنود في البلاد).

- جاء في (غيبة النعماني) ص٣٢١:

عن الثمالي قال: قال ابو جعفر عليه: كأنّي انظر الى القائم قد ظهر على نجف الكوفة، فإذا ظهر على النجف نشر راية رسول الله عليه، عمودها من عمد عرش الله تبارك وتعالى، سائرثا من نصر الله جل جلاله، لا يهول بها على أحد إلا أمّله الله عز وجل: قال: قلت: تكون معه أو يؤتي بها؟ قال عليه: بل يؤتي بها يأتيه بها جبرائيل عليه.

الأسئلة الموجهة إلى مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام

من هو الوالي الذي سيعينه الإمام عليه السلام في المدينة ومكة؟

من هو الحجة الظاهرة في عصرنا بعد غيبة إمامنا عليه السلام؟

ما هو الجواب الشافي في حقيقة رؤية الإمام عليه السلام في غيبته؟



من هو الوالي الذي سيعينه الإمام في المدينة ومكة؟

تجف علي

السؤال:

لقد قرأت في روايات أهل البيت عليه السلام أنَّ الإمام المهدي عليه السلام عند أول ظهوره سيقم في مكة مدة من الزمن يعبر عنها الأئمة عليه السلام بـ(ما شاء الله) ثم يخرج منها متجهاً إلى المدينة بعد أن يقوم بتعيين والي فيها.

والسؤال:

- هل هذا الوالي الذي سيعينه الإمام المهدي عليه السلام في مكة والتي تذكر الروايات أنَّه من أهل بيت الإمام عليه السلام هو من الأصحاب الخلف ٩٢١٣.
- تذكر نفس الرواية أنَّ جماعة من أهل مكة ستقتل هذا الوالي فيرجع الإمام عليه السلام إليهم ويوبخهم وينذرهم ثم يعين والياً آخراً منهم، فما المقصود من كلمة (منهم)؟هل يقصد أنَّ هذا الوالي سيكون من نفس تلك الجماعة التي قتلت الوالي الأول؟ أو أنَّه من أهل مكة؟ وإنَّ كان من أهل مكة هل سيكون من الأصحاب ٩٢١٣.

الجواب:

إنَّ تحديد مثل هذه الأمور تابع لوجود نصوص روائية، وحيث أنَّه لا توجد مثل هذه النصوص التي تحدد هذا الوالي وأنَّه من الأصحاب ٢١٣٢ أو من غيرهم.

فلا نستطيع الجزم بأيٍّ من الاحتمالين (تماماً في اليماني والنفس الزكية، فهل هما من الـ ٢١٣ أو من غيرهم؛ إنَّ الروايات لم تحدد ذلك، فلا يمكن الجزم بأحد الاحتمالات في هذا المجال)، وعلم ذلك راجع إلى الإمام.

نعم، ظاهر كلمة (منهم) أنَّه من أهل مكة المكرمة، وطبعاً ليس المقصود من أهل مكة الذين قاموا بقتل الوالي الأول، بل يقصد منه جزءاً أنَّه من أهلها المناصرين للإمام عليه السلام والمخلصين له.

والله العالم بخفايا الامور

❖❖❖

من هو الحجة الظاهرة في عصرنا بعد غيبة إمامنا؟

علاء محسن

الوهابية ومعوقات التمهيد

التاريخ السعودي الوهابي اليهودي

مردخاي بن موشي هو الجد الأكبر لآل سعود

..... السيد مرتضى الرضوي

في عام (٨٥١هـ) ذهب ركب من عشيرة المسالخير من قبيلة (عنزة) لجلب الحبوب من العراق الى نجد، وكان يرأس هذا الركب شخص اسمه: سمحي بن هذلول، فمر ركب المسالخير بالبصرة، وفي البصرة ذهب أفراد الركب لشراء حاجاتهم من تاجر حبوب يهودي اسمه (مردخاي بن إبراهيم بن موشي) وأنشأ مفاوضات البيع والشراء سالمهم اليهودي تاجر الحبوب:

من أين أنتم؟ فأبلغوه أنهم من قبيلة (عنزة)-فخذ المسالخير) وما كاد يسمع بهذا الاسم حتى أخذ يعاقق كل واحد منهم ويضمه إلى صدره قائلاً: إنه هو أيضاً من المسالخير لكنه جاء الى للعراق منذ مدة، واستقر به المطاف في البصرة لأسباب خصام وقعت بين والده، وأفراد قبيلة عنزة...

وما أن خلص من سرد أذونيته هذه حتى أمر خدمه بتحميم جميع إبل أفراد العنيزة بالقمح، والتمر، والتبن (أي الرز العراقي) فطارت عقول المسالخير (لهذا التكرم) وسروا سروراً عظيماً لوجود (ابن عم لهم) في العراق، بلاد الخير، والقمح، والتمر، والتبن...

وقد صدق المسالخير قول اليهودي أنه (ابن عم لهم) خاصة وأنه تاجر حبوب القمح والتمر، والتبن...وما أوحى البدو الجيعان إلى ابن عم في العراق لديه تمر، وقمح، وتمن حتى ولو كان من بني صهيون.. (فالأصل ما قد حصل...)وما حصل هو التمر، والقمح، والتبن...وما أن علم ركب المسالخير المزعومة للرحيل حتى طلب منهم اليهودي-مردخاي (ابن العم المزعوم) أن يرافقتهم إلى بلاده المزعومة (نجد) فحرب به الركب أحنس ترحيب... وهكذا وصل اليهودي -مردخاي- إلى نجد، و معه ركب المسالخير...

حيث عمل لنفسه الكثير من الدعاية عن طريقهم على أساس أنه ابن عم لهم، او أنهم قد تظاهروا بذلك من أجل الارتزاق كما يتظاهر الآن بعض المرتزقة خلف الأمراء...

وفي نجد جمع اليهودي بعض الانصار الجدد الاّ أنّه من ناحية أخرى وجد مضايقة من عدد كبير من أبناء نجد، يفود حملة المضايقة تلك الشيخ صالح السليمان العبد الله التميم من مشايخ الدين في القصيم، وكان يتنقل بين الاقطار النجدية، والحجاز، واليمن وما اضطر اليهودي -مردخاي- الى مفادرة القصيم، والعارض الى الاحساء، وهناك حرف اسمه قليلاً -مردخاي- ليصبح (مرخان) ابن ابراهيم بن موسى...

ثم انتقل الى مكان قرب القطيف اسمه الآن (أم الساهك) فأطلق عليه اسم (الدريعة) وكان قصد -مردخاي- ابن ابراهيم بين موشي اليهودي -من تسمية هذه الأرض العربية باسم الدريعة بمناسبة هزيمة جيش المسلمين والاستيلاء على درع اشتراه اليهود بني القينفاع-من احد أعداء العرب الذين حاربوا الرسول محمد صلى في معركة

..... السيد مرتضى الرضوي

أحد- وانهزم فيها جيشه بسبب خيانة ذوي النفوس الرديئة الذين فضلوا الغنائم على انتصار الحق، وخانوا واجبهـم، بينما هرعوا لاققسام الأسلاب تاركين مركز الاستطلاع الذي وضعهم فيه محمد صلى فاستغل ذلك خالد بن الوليد وكان ما زال مع طفاة فريش ضد محمد صلى دون إعطاء المجال لجند الرسول صلى للتمتع بنصرهم، فكانت تلك الهزيمة التاريخية الشنعاء...

بعد هذه المعركة -معركة أحد- أخذ أحد اعداء النبي العربي (درع) أحد شهداء المعركة...وباعة لبني القينفاع -يهود المدينة- زاعماً انه درع النبي العربي محمد بن عبد الله صلى....، وبمناسبة استيلاء بني القينفاع على الدرع القديم تمسك جد آل سعود اليهود-مردخاي بن ابراهيم بن موشي بذلك وهو ما يعتبره اليهود نصراً لهم -كونهم اشتروا الدرع- المزعوم لمحمد بن عبد الله صلى بعد هزيمته في معركة -أحد- التي كان اليهود وراءها...

وهكذا جاء اليهودي -مردخاي ابراهيم موشي- إلى (أم الساهك) بالقرب من القطيف ليبنّي له عاصمة يطل من خلالها على الخليج العربي، تتكون بداية لإنشاء (مملكة بني إسرائيل) من الفرات إلى النيل...
وفي (أم الساهك) أقام لنفسه مدينة باسم (الدريعة) نسبة الى الدرع المزعوم.

وبعد ذلك، عمل مردخاي على الاتصال بالبادية لتدعيم مركزه...الى حد أنه نصب نفسه عليهم ملكا... لكن قبيلة العجمان متعاونة مع بني هاجر، وبني خالد ادركت بؤادر الجريئة اليهودية فذكت هذه القرية من اساسها، ونهبتهـا بعد أنّ اكتشفت شخصية هذا اليهودي (مردخاي بن ابراهيم بن موشي) الذي اراد ان يحكم العرب لا كحاكم عادي، بل كملك أيضاً...وحاول العجمان قتل اليهودي مردخاي، لكنه نجا من عقابهم هارباً مع عدد من اتباعه باتجاه نجد مرة ثانية حتى وصل الى ارض اسمها (المليبيد وغصيبة) قرب العارض -المسماة بالرياض الآن- فطلب الجيرة من صاحب الأرض فأواه، وأجاره كما هي عادة كل إنسان شهيم... لكن اليهودي مردخاي ابراهيم بن موشي لم ينتظر أكثر من شهر حتى قتل صاحب الأرض وعائلته غدرًا، ثم اطلق على ارض المليبيد وغصيبة اسم (الدريعة) مرة أخرى...

وقد كتب بعض نقلة التاريخ -نقلًا عن كتاب ماجورين أو مغليين زاعمين أنّ اسم الدريعة يشق من اسم علي بن درع صاحب أرض -حجر والعرجة- قائلين: إنه من عشيرة مردخاي، وأن ابن درع قد اعطاه الارض فسميت باسم الدريعة فيما بعد... لكن لا صحة لكل ما كتبو

إطلافاً... فصاحب الارض الذي اجار اليهودي: مردخاي ابراهيم بن موشي، وغدر به اليهودي وقتله اسمه (عبد الله بن حجر)...وبعد ذلك عاد مردخاي جد هذه العائلة السعودية ففتح له مضافة في هذه الارض المنتصبة فاسدة دخيلة...

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

..... السيد مرتضى الرضوي

بحوث ومقالات

تكليف الإنسان بمعرفة إمام الزمان

مرتضى علي الحلبي



جهل بمعرفة الله تعالى، وموجب للهلاك

والضلال المبين، وإلى هذه الحقيقة أشارت الروايات الشريفة، فعن زارة قال: سمعتُ الإمام الصادق، يقول: **إِنَّ للغلام -أي الإمام المهدي- غيبة قبل أن يقوم قال: قلت ولم؟ قال ﷺ: يخاف،** وأوماً بيده إلى بطنه، كناية عن القتل، ثم قال ﷺ: **يا زارة وهو المُنْتَظَر،** وهو الذي يُشك في ولادته، منهم مَن يقول مات أبوه، أي العسكري ﷺ بلا خلف، ومنهم من يقول حمل، أي مات في الحمل، ومنهم من يقول إنه ولد قبل موت أبيه بسنتين وهو المنتظر، غير أن الله عز وجل يحب أن يمتحن الشيعة، فعند ذلك يتراب المبطلون، يا زارة، قال: **قلت جعلت فداك إن أدركت ذلك الزمان أي شيء أعمل؟**

قال ﷺ: **يا زارة** إذا أدركت هذا الزمان فادع بهذا الدعاء: **اللَّهُمَّ عرفني نفسك،** فإنك إن لم تعرفني نفسك لم أعرف نبيك، **اللَّهُمَّ** عرفني رسولك، فإنك إن لم تعرفني رسولك لم أعرف حجتك، **اللَّهُمَّ** عرفني حجتك، فإنك إن لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني. وإنما وجب معرفة إمام الزمان بالدليل اليقيني ومن غير تقليد لأن الإنسان المكلف إذا رأى الناس مختلفين في الإعتقادات، ومنها معرفة وتحديد إمام الزمان فاماً أن يأخذ بجميع إعتقاداتهم فيلزم منه جمع المتناقضات، لأنَّ الناس مختلفون في أفكارهم وعقائدهم الدينية، فمنهم مؤمن ومنهم كافر، والجمع بين المتناقضات غير ممكن عقلاً، وإمّا أن يأخذ الإنسان المُكَلَّف ببعض من الإعتقادات الموجودة عند الناس بلا مرجح عقلي فيلزم الترجيح بلا مرجح، وهو محال عقلاً وإمّا أن يأخذ بالبعض مع المرجح اليقيني، وليس هذا إلا العلم اليقيني المطلوب تحصيله، كون الترجيح مع الظن حاله حال الشك هنا، وإمّا أن يترك الإنسان المكلف جميع الإعتقادات ويتركها أرضاً، فهذا غير جائز عقلاً لوجوب معرفة الله ورسوله ﷺ والأئمة المعصومين ﷺ عقلاً، فبذلك يبطل التقليد في أصول الدين.

إن معرفة إمام الزمان من الواجبات و الضروريات العَقْدِيَّة الدينية التي أجمع أهل الإسلام عليها، وإن حصل إختلاف فهو يكمن في المفهوم والإشتباه به نتيجة إختلاف المباني العقدية في تحديد إمام الزمان كما هو الحال عند المخالفين للحق، الذين ذهبوا إلى أن إمام الزمان واجب نصبه على الناس سمعاً، بمعنى أنه يُنْتَخَب أو يُعَيَّن من قبل الرعيَّة، بخلاف ما ذهب إليه أهل الحق من الإماميَّة الإثني عشرية، إلى أن إمام الزمان يتم نصبه من قبل الله تعالى حصراً، عقلاً ونصاً، وهذه الحقيقة الدينية العقدية قد أخذت موقعها الرئيس في المجاميع الروائية، عامة وخاصةً، فظهرت في صورة الحديث الشهير والمتواتر (مَن ماتَ ولم يعرف إمام زمانه مات ميتةً جاهليَّة) وإن معرفة إمام الزمان في المنظومة العَقْدِيَّة الإثني عشرية قد أخذت الموقع الثالث في أصول المذهب الإمامي الحق، بعد معرفة الله تعالى وتوحيده، ومعرفة النبوة الخاتمة.

لنتحى منحىً عقلانياً صرفاً يركز على ضرورة تحصيل اليقين الشخصي عند الإنسان المُعتَقِد بإمام الزمان المعصوم، كون معرفة إمام الزمان أو أصل الإمامة الحقَّة يجب أن تتأتَّى من الإعتقاد الجازم بحقيقة نصب الإمام على الله تعالى عقلاً للإنسان في كل زمان لا أن تتأتَّى من التقليد أو الإتياع الظن أو التصدُّب دون وجه حق، والمراد من معرفة إمام الزمان ليس معرفة شكله أو شمائله بالرؤية فقط، هذا مع الإمكان وإنما المراد هو معرفة شخصه الشريف بالنسب المعروف المُختَص به، كمعرفة شخص إمام زماننا الإمام المهدي ﷺ بكونه من ذرية الرسول الأكرم ﷺ، ومن أهل بيته المعصومين ﷺ، ومن صلب الإمام الحسن العسكري ﷺ، حتى لا يحصل الإشتباه في تحديد مصداق إمام الزمان الحق، وهذه

المعرفة تتطلب معرفة

وصف الإمام بالإمامة،

قيمة ومعطى، ومعرفة

مفهوم عصمته ووجوب

طاعته عقلاً وشرعاً،

ذلك كون معرفة إمام

الزمان هي النافذة

الواقعية على معرفة

الله تعالى ورسوله

ودينه الحق، والجهل

بمعرفة إمام الزمان هو

الحوار المهدي الحق الشرعي للإمام (الخمس)



تم تحرير جزء من المشاركة لأجل الاختصار...
Ahmad
الأخت نور الهدى لعل امتناع بعض الناس عن دفع الخمس ليس الجهل لربما التشكيك إذ لا يوجد غير آية وحيدة في القرآن تتحدث عن الخمس، وظاهر الآية تدل على غنيمة الحرب، فالتوسيع مثلاً قال إن الغنيمة ما أخذ من أموال أهل الحرب من الكفار بقتال إلى أن قال، وعند اصحابنا الخمس يجب في كل فائدة تحصل لـ لا نسلان وهال ايضاً كل ما يؤخذ بالسيف فهدا من المشركين يسمى غنيمة بلا خلاف وعندنا ما يستقيده الانسان من ارباح التجارات الى آخره، الى أن قال: دليلنا اجماع الفرقة وايضاً قوله تعالى الآية. وقال ايضاً يجب الخمس في جميع المستفاد من ارباح التجارات إلى آخره، ولم يوافقنا على ذلك احد من الفقهاء، دليلنا اجماع الفرقة وأخبارهم، وطريقة الاحتياط تقتضي بذلك، والطبرسي ﷺ له نفس الرأي تقريباً.

أن الذي يدل على الخمس ليس اية واحدة فقط بل كما ذكرت الاخت العزيزة، آيات الصدقة الواجبة ونضيف اليكم أمراً آخر، وهو الايات التي تأمر المؤمنين بالزكاة فإن (الزكاة) لاينصرف فقط للفريضة المالية، بل يرى البعض ان الزكاة تشمل مطلق النماء الذي يحصل للانسان، ومنه النماء من خلال الخمس.

٢- الروايات الكثيرة الواردة في هذا الباب. إن استحداث منهج عند الناس، وهو التفاعل مع الامر الذي ورد بكثرة بالقران دون الروايات، هذا امر مستغرب. ومتى كان للناس دور في تحديد الفرائض؟ كثير من الامور الفقهية لم تثبت الا برواية واحدة، ولم يرد لها ذكر في القران بل ان بعض الامور اصلا لم ترد حتى في الرواية، لكن السيرة دلت عليها مثل ليس التوثين الايضيين في الحج فإن البياض لم ترد فيه رواية لكنه اكتسب شهرة عن طريق السيرة. ٣- نحن نستغرب عندما يكون للناس دور في اعطاء بعض الفرائض قيمة علمية؟ سواء وردت الفريضة في القران ام لم ترد، ويوجد من اهل الاختصاص من يمتلك الادلة على ذلك، ومادخل الناس في ذلك، اردت ان اعلق بهذه التعليقة فقط.

الاسدي الجبائشي
في الرسالة المزبورة عدة نقاط ودلالات نتطرق إليها بإيجاز: النقطة الأولى: في كون الخمس من الفرائض الواجبة على كل مسلم، وتركه موجب للخسران في الدنيا والآخرة. النقطة الثانية: في ذكر بعض أسباب تأخر اللقاء بالإمام ﷺ وتعجيل فرجه الشريف، وتشوش المعرفة الحققة الصادقة عن المؤمنين. أما النقطة الأولى فهي فقهية تكفلت بها كتب الاستدلال الفقهي، وخلاصة القول فيها: إن وجوب الخمس حق فرضه الله تعالى على العباد في أموالهم له ولرسوله ولأهل بيته ﷺ ولبني هاشم بعد أن منعهم عن صدقات الناس وأوساخهم تنزيها لهم ورفعاً لشأنهم. تم حذف جزء من المشاركة لأجل الاختصار.

وهناك تمة شيقة للموضوع لنتابعها على رابطته في منتدى مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي ﷺ الاتي: <http://www.m.mahdi.info/forum/>

❖ نور الهدى
جاء في الرسالة التي وجهها الإمام المنتظر ﷺ الى الشيخ المفيد ﷺ: (ونحن نعهد اليك أيها الولي المخلص المجاهد فينا الظالمين أيذك الله بنصره الذي أيد به السلف من أوليائك الصالحين أنه من اتقى ربه من إخوانك في الدين، وأخرج مما عليه الى مستحقين كان أمناً من الفتنة المبطله ومحنها المظلمة المضلة، ومن بخل منهم بما أعاده الله من نعمته على من أمره بصلته فانه يكون خاسراً بذلك لأولاه وآخرته، ولو أن أنشيانا وفقهم الله لطلعته على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم لما تأخر عنهم اليمن بلفائنا، ولتعجلت لهم السعادة بمشاهدتنا على حق المعرفة وصدقها منهم بنا، فما يمنحنا عنهم إلا ما يتصل بنا مما نكرهه ولا يؤثره منهم والله المستعان وهو حسبنا ونعم الوكيل). (الاحتجاج ٢/٣٢٥). فالإمام يبين في هذا المقطع من الرسالة أسباب حرمان البشرية وخصوصاً شيعة من طلعتهم الشريفة وبركانه العميمة، وجعل من أهم تلك الأسباب امتناعهم عن أداء الحقوق الشرعية وإيصالها إلى مستحقها، وهو يشير ضمناً إلى أن كل ما بأيديهم من أموال هو شيء رزقههم الله به لقضاء حوائج المحتاجين الذين ابتلاههم الله بالمنع والفقر كما ابتلى هؤلاء بالطاء والغنى (يبلوكم أياكم أحسن عملاً). وفريضة الخمس واجبة في الموارد التي ذكرها الفقهاء ﷺ استناداً الى تعاليم رسول الله ﷺ وأهل بيته الطاهرين، كوجوب الصلاة وصوم رمضان والحج عند توفر الاستطاعة، فمن أخذ بشيء منها فقد ارتكب كبيرة يستحق عليها ناراً وقودها الناس والحجارة يوم تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. وقد عدت الأحاديث الشريفة حبس الحقوق الشرعية من الكبائر السبع التي وعد الله تعالى فاعليها النار

موضوع اضعه بين ايديكم للحوار في: ما هي الآثار الوضعية لعدم القيام بهذا العمل؟ - اسباب الامتناع من دفع الحقوق الشرعية. - كيف يمكن التوعية لذلك؟
❖ نور الغائب
نور الهدى بورك اختياركم. الخمس من الفرائض، وقد جعله الله تعالى لمحمد ﷺ وذريته عوضاً عن الزكاة إكراماً لهم، ومن منع منه درهماً أو أقل كان مندرجاً في الظالمين لهم، والغاصبين لحقهم، بل من كان مستحلاً لذلك كان من الكافرين. فني الخبر عن أبي بصير قال: قلت لأبي جعفر ﷺ: ما أسير ما يدخل به العبد النار؟ قال ﷺ: (من أكل من مال اليتيم درهماً ونحن اليتيم). وعن أبي عبد الله ﷺ: (لا يعذر عبد اشترى من الخمس شيئاً أن يقول: يا رب اشتريته بمالي) حتى يأذن له أهل الخمس).

❖ زهرة راضي
عجبي وكل العجب من اشارة التساؤلات حول الخمس ووجوبيته بين المسلمين وخاصة الشيعة منهم، حيث ان الله سبحانه وتعالى وهو الكريم المتعتم والمتفضل علينا بنعمه التي لا تحصى (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) رزقنا الطيبات من غير أن نسأله، وحدد ارزاقنا، وبالإضافة إلى ذلك يعطينا من فضله عندما نسأله الاعطاء وبالمقابل طلب منا بعض الطاعات من غير احراج بها، فلقد اعطانا ساعات الليل والنهار كلها لنا نفعل بها ما نشاء الا ساعات الصلوات الخمسة فهي لتعبده ومناجاته وترجع فائدتها لنا فهو الغنى عن عبادة العالمين له، واعطانا شهور السنة كلها الا شهر رمضان فرض فيه الصيام، واعطانا العمر كله وفرض علينا حجة واجبة واحدة ومن استطاع إليها سبيلا، وفرض الزكاة ولكن لها مصادرها، واعطانا من الغنائم والاموال خمسة اجزاء، اربعة لنا نصرفها كيفما نريد وجزء جعله امانة في اعناقنا تؤديها لمستحقها الذين عرفهم لنا.

تم تحرير جزء من المشاركة لأجل الاختصار...
❖ فرح الظهور
تم تحرير جزء من المشاركة لأجل الاختصار... والكلام هنا يكون على عدة محاور:
الأول: ماهو الخمس؟
الثاني: ماذا نعني بالآثار الوضعية؟
الثالث: ماهي الآثار الوضعية المترتبة على منعه؟
الرابع: ماهي السبيل بالتوجيه للامانة من الناس بضرورة ادائه؟
الخمس حق مالي أوجهه البارى سبحانه وتعالى على الإنسان في ماله وفق شروط وضاوابط مقرررة في محله من الرسائل الفقهية. وعادة ما يقع الحديث عنه في ناحيتين:

المستبصرون نافذة نطل من خلالها على حياة افراد عرفوا الحق فانحازوا اليه فبصرهم الله دينه فكانوا من المستبصرين في الدنيا ومن الفانزين في الاخرى نطلع على حياتهم فنستكشف اسرار تحولهم

في الدراسة حتى حصل على شهادة البكالوريوس في الإدارة والاقتصاد، ثم شغل منصب معاون مدير مديرية الإحصاء العامة في السليمانية. **في رحاب كتاب مفاتيح الجنان:** يقول الأخ أكرم: شاءت الأقدار أن يهديني أحد الإخوة الإيرانيين كتاب

ولد أكرم يونس بمدينة السليمانية في العراق عام ١٩٥٤م وترعرع في أحضان أسرة كردية تنتمي للمذهب الشافعي، تدرج



مفاتيح الجنان لأقره، مما دفعني إلى حب الاطلاع والرغبة لمعرفته ومحتواه، وإذا بي أجد فيه أدعية نالت إعجابي، مما دفعني إلى الاستزادة من قراءة الأدعية كدعاء الندبة، الأمر الذي لفت نظري إلى حقائق ربّما كنت غافلاً عنها أو غير مطلع عليها، بخصوص عترة رسول الله ﷺ وأحقيّتهم.

الإستجابة لنداء الفطرة: يستطرد الأخ أكرم قائلاً: بعد تعرفي على جملة من

لا تستغربوا

لا تستغربوا

نحن في زمان كثر فيه ادّعاء الباطل وأهليّة من ليس بأهل لتسَمّ المناصب الروحية، سواء على مستوى الإلوهية أو النبوة أو الإمامة أو غيرها من المناصب الأخرى، ولكي لا نستغرب عندما نواجه دعوة من مثل هذه الدعاوى فلا بدّ لنا أن نبرزَ قضايا قديمة وحديثة تتحد موضوعاً مع موضوع هؤلاء الأديعاء، بينما لا نستغرب من تلك ونستغرب من هذه.

فكرة (لا تستغربوا) تعتمد على ذكر الأشباه والنظائر ممن ثبتت حالة الإنحراف لديهم مع وجود أتباع لهم ومريدين كثيرين جداً يؤمنون بهم على أنّهم عناصر هدى وحق وإسعاد وخلاص بينما –وبعد فترة من الزمن– يتبيّن للأتباع قبل غيرهم إنحراف هؤلاء.

من هنا تأتي أهمية هذه الأشباه والنظائر، ونكثر من بيان

الحالات التي كانوا يستدلّون بها على حقّانيتهم ويصوِّرونها على أنّها أدلّة لدعواهم، بينما تبيّنت بعد ذلك أنها من المشابهات، ولا تحمل من حقيقتها إلاّ الأنفاظ. وهذا ما تهدف إليه –لا تستغربوا– إذ أنّها لا تريد بالضرورة أنْ تقدم الأدلّة العلمية لتزييف دعاوى أهل الباطل والضلال، بقدر ما تريد أنْ تضع المواد المتشابهة والعناصر

وهذه بعض أمثلة نطاعمكم عليها ... فلا تستغربوا ...

إله التيمية المتنوع (من لا يشترك كافراً)!

الحديث عن الادّعاء وتقمّص البعض لمناصب ومكانات لا يستحقونها ليس بالأمر الجديد، فالتاريخ في كل الأديان حافل بذكر عشرات الأسماء من الادعاء، حيث سرد التاريخ حكاياتهم المتنوعة والمختلفة وسجلها بسخرية تارة، وبآلم على ما آلت إليه الأحوال تارة أخرى، ولكن التاريخ غفل في بعض الأحيان أو تعمّد إغفال نموذج من الادعاء لا يكاد يرى بالبصر والعين المجردة، بل قد يحتاج الى منام حيناً وإلى عين مسلحة أخرى.

فادّعاء من يدعي أنّه محض التوحيد وخالصته، وجاء ليحرر الناس من شرك العبودية لا التعدد، يستغرب أنْ يتكشف أنّه مشرك ويعبد الآلهة المتعددة. فالوهابية التي ربّمت على عرش الإسلام ابن تيمية وابن عبد الوهاب بحجة حماية التوحيد وصون الإسلام من الشرك والوثنية، ارتكبت من اخصص قدمها إلى طرف قرنها بالشرك المتنوع وعبادة الشباب المردّ، فكأنّها ومن فرط ما عاشته في اجواء التصعّر والتصلّب والخشونة والتسمّر مالت إلى الحسان المرد فجعلت من حسنهم إلهاً يعبد.

لا نستغرب أنْ يدافع الوهابية عن كبيرهم صانع الآلهة المتنّوعة ومروّج التوحيد الشركي تمسّساً لتوحيد الإسلام وعبادة الإله الواحد، فابن تيمية الذي يقول في



نبي المسلمين

من يظن أنّ ادّعاء النبوة أو الإمامة بل

الربوبية أمر مستبعد لم يقرأ التاريخ ولم يتفحص في الآثار جيداً، ففي زمن نبوة النبي الخاتمة ﷺ كان هناك من يدعي النبوة، وفي زمن أئمة الأئمةﷺ كان هناك من يدعي الإمامة، وفي زمن نيابة النّواب كان هناك من يدّعي النيابة، وهذه سلسلة حلقاتها طويلة

طول عمر الإنسان ولا تقضي.

غير أنّ في الكثير من دعاوى هؤلاء

طرائف ولطائف ينبغي الاطلاع عليها فإن فيها ثمرات كثيرة من أبرزها تقوية القلوب وزيادة الإيمان بعد الاطلاع على كثرة



أمس في الساعة 11:05 مساءً - أعرضي

مع الحماة ولكن الوهاب تنسّر إلى ان اليماني رجل عسكري .

وحسنه سيكون تحت لواء الامام عبد ظهورة.

أمس في الساعة 11:07 مساءً - أعرضي

اليماني عادل هزيمة فلما اوقع معقد وسهل أن لا أظهر صورة. تلقى كلام الله تعالى وجا أمر معقد سهل. سئل لمن عنده خليفه علميه صعب لم لا يملكها. رخصت عليه منذ قره بعد تلقى الوحي لمدة أكثر من ثلاثة سنوات. أما اليماني فقد ذكر الحديث إقراره جسد خدائلي سوطهم مسك. وهذا الدليل أنهم لا يستغوب الدعاء إذ أن إمامنا بعينه المحفوظ بالملائكة المنبريين سيكون ميمورا دون حاجة لأي منّا. فهم أن حبيب اليماني عسكري ناجح على عهد آل الإمام(ع) جاجاجا ولا يوجد حديث يشير إلى ذلك. إما نقاشنا به في نواح خاتون. لو سألت الشيخ علي كوراني المخصص بموضع الإمام(ع) لقال لك أن ظهور الإمام ليس مقبداً لا على أمر الله به وليس مرصفاً بظهورنا لمساعدته. هكذا هي الأوابيت لكل الإيهانات علمانياً فقط ما ليس موجوداً وعليه بأفاناسا ونسعد أنه الحق وهو ليس كذلك بل رأي من غير معصوم ولا منلق للوحي.

أمس في الساعة 11:12 مساءً - أعرضي

مع الحماة ماذا تفعلد بالوحي؟ هل يرى جرنيل عليه السلام؟

أمس في الساعة 11:18 مساءً - أعرضي

اليماني عادل هزيمة فلما اوقع معقد وسهل وكل إجابة بحسب وهذا يحتاج لتسج طويل حتى لا نهم بيشك خاتون. بكجي أن الالو لك يا أجدنا أن الوحي معصوم بعد الرسول وأما قبل الأسس فهو معقد الوحي وأماما صاحب العصر والزمان لم يكن يقول عن أناني عن رسول الله (ص) بل كان يقول عن الله تعالى وسند رآه أب يس هو واضح في معادن الجناب عن الموهبي عن الله تعالى. فذلك اليماني الذي هو هادي فردي حبيب الناس" أن الذي قالوا أنّ الله لم يستقلوا نتركت عليهم الملائكة أن يتخافوا ولا يترهبوا وأنشروا بإياته أبي أكثر نوعون - فصلت الالهة أن تأتي جميعا لذلك لا يقول تلقى الوحي على جرسال الالهة - 30 - أي تأتي جميعا لذلك لا يقول تلقى الوحي على جرسال الالهة وسراويل والإمام(ع) الذي هو خاتون إيمانه(ع) إز قائدهم في مكانا في حصة التيمية قبل ظهوره (الإمام(ع) المخصص منهم رويته في المنام عن بعد الإمام(ع) ومخصص ياب يقول عن الله تعالى مقاربة بالإيمانه(ع) الذين يقولون عن أناني وأجداني لذلك وأهم ذلك ما لا يمكن تفعله هنا فهو ملك في حبيبه حتى يظهر مصورا.

أمس في الساعة 11:20 مساءً - أعرضي

(اليماني من أرض لبنان هنا، ومن أرض

اليمن كان الاجداد هناك...

تنتقدون لغة اليماني قدرة هاتوا بأبلغ من هذه الرسالة في الضلات، أنا صاحب الامر انصّها وهل فيكم ابلغ منّي يا عتاك، هاتوا بنصف بلاغتها وسبكها ونعلّمكم بعدها تكونون بالبلاغة أسد ونات، هاتوا نعلّمكم كيف تنتقدون الناس وكيف تفهمون الاسّ الهتات، هاتوا نعلّمكم كيف تتركون إمامكم مهدي هذه الأمة وتهقون له منتظرين وانتم عتاك، مقدّسين أرباباً من دون الله فكيف به ينوء بكم عصبية تحملون الهلاك.

بإملائنا، وخط قفتنا اليماني.

صاحب العصر والزمان.

مقيم العدل والإيمان.

ديدن الرحمن ومخرج العدل وناصر

السلطان الذي هو ليس غير الرحمن.

السبت ٢٠ شعبان ١٤٣٤).

هكذا بدأ عادل هزيمة دعوته برسالة يدّعي فيها أنّها مرسله من الإمام المهدي ﷺ إلى الأمة الإسلامية وأنّها إلا بخطّه وإملاء الإمام، ويقول على صفحته في

بعض الناس رغم ادعائه النبوة، وفي نفس الوقت التشرف بالكلام مع النبي محمد ﷺ، فأَيّ سذاجة يتمتع بها اتباع هذا النبي ليصدقوا هكذا تناقض.



أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

أخباره حال

تكملة

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

إنّ الزيادة لم يقبلها أكثر العلماء ، إذ أنكر المقدسي الشافعي في (عقد الدرر) هذه الزيادة بقوله بعد روايته الحديث قائلًا : وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل الشيباني في مسنده وقال : (رجلاً مني ولم يذكر أسم أبي) وكذلك ابن خلدون

تكملة

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

وعلى الرغم من التشديد في اختيار الوكلاء ، فقد خان الأمانة جملة من الوكلاء يعدون بأصابع اليد ، وذلك لأسباب مادية أو اجتماعية أو انحراف عقائدي عن خط أهل البيتعليه ‏، وقد تبرا منهم الإمامان العسكريان على حد سواء ، وأذنوا أوليائهم بتلك البراءة تصرفياً باسمائهم ، وتجريحاً بهم ، وإنذاراً بالابتعاد عنهم مما يعني أنّ هذا الجهاز الضخم يخضع في تشكيلاته إلى رقابة الإمام مباشرة ، وكانت تلك البراءة من هذا الصنف تتبعها اللعنة من الإمام ، ويلتوها الإعلان عن إلغاء وكالة كل منهم ، والتحذير من نزعاتهم.

أما حديث الإمام العسكريعليه ‏ عن أساطين هؤلاء الوكلاء ، فكان مطمئناً لقلوب أوليائه ، ومعبراً عن ثقته بوكلائه ، ومعزّزاً لمواقفهم عملياً ، فقد حدث محمد بن إسماعيل وعلي بن عبد الله الحسينان ، انهما دخلا على الإمام العسكريعليه ‏ في سامراء وبين يديه جملة من أوليائه وشيعته ، إذ دخل بدر الخادم ، وقال للإمام يا مولاي بالباب قوم شعث ، فقال الإمام : هؤلاء نفر من شيعتنا باليمن..ثم قال لبدر : فامض فاتنا بعثمان بن سعيد العمري ، فما لبثا إلا يسيراً حتى دخل عثمان ، فقال له سيدنا أبو محمدعليه ‏: (امض يا عثمان ، فإنك الوكيل والثقة والمأمون على مال الله ، واقبض من هؤلاء اليمنين ما حلوه من المال...حتى قالا: ثم قلنا بأجمعنا يا سيدنا والله أنّ عثمان لمن خيار شيعتك ، ولقد ردتنا علماً بموضعه من خدمتك ، وأنه وكيلك وفتكت على مال الله تعالى). قال : (نعم واشهدوا علي ان عثمان ابن سعيد العمري وكيلي ، وأن ابنه محمداً وكيل ابني مهديكم).

ويلحق أنّ الإمامعليه ‏ ما اكتفى بالانباة عن وكالة عثمان بن سعيد له ، وأنه الثقة المأمون ، حتى مهد تولده الإمام المهدي بالإخبار أنّ

تكملة

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

وما يعنيننا هنا هو غياب الشمس البشرية التي ترسل عطاءها لتكون أجمع عبر كرامات الهية جسدها الخالق بعبده الحجة على خلقه ، إذ لا تخلو الأرض من حجة له تعالى على البشر كي لا يحتج العبد على ربه بعدم علمه بالشرائع السماوية ، وهل يصح بعد إتمام الدين على قلب الرسول الأكرم محمدعليه ‏ بعد آلاف الأنبياء أنّ يرحل هذا النبي العظيم والإنسان الكامل ولا يتم تطبيق شريعته من قبل إنسان آخر عظيم على سائر البشر وشريف بالتكوين؟ وهل يصح من بعد كل هذا التطور الإنساني فقدان الحجة الذي جملة الله في الأرض؟ فتجد الإمام الباقر يؤكد على دور الخليفة ويقول : (لو

تكملة

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

كما كانت لي معه مناقشات أخرى ، لايتسع لها المجال. أما الدجال أحمد ، فلا بد أنّ شريكه حيدراً كان يخبره بزيارته لي ومناقشاتي له. وبعد أن اشترى ادعاء اليماني من حيدر ، كانت له محاولات متعددة لكي يستميلني الى حركته، فأرسل لي رسالة يطلب مني الإيمان به ، ورسالة بواسطتي إلى سماحة السيد الخامنئي ، يطلب منه أن يسلمه قيادة إيران ، لأنه رسول المهدي إلى العالمين! فامتنعت عن تسليم الرسالة.

وقال لي الشخص المرسل منه: يقول لك الإمام أحمد : أنت مقبول عند عامة الناس ، فإذا جئت إلى صفنا فإننا نستطيع أنّ نقضي على الدجالين.

سألته: ومن الدجالون؟ قال: المراجع في النجف! فأجبته برفض أباطيله ، وقتل له: فبت لي أنّ هذا الحقد على مرجعية الشيعة حقد وهابي! وأنّ صاحبك وهابي التفكير والتمويل. ثم أرسل لي أشخاصاً ، فناقشتهم وأفحمتهم والحمد لله. ثم أرسل شخصين واتفتنا على أنّ أرسل له من يناظره ، فأرسلت له الشيخ عبد الحسين الحلي في التثوية ، فلم يناظره الدجال لكنّ قبل المباحلة ، وحددوا موعدها على شط العرب ، فنكس الدجال ولم يحضر!

جانبي الشيخ عبد الحسين الحلي يقول: أسف أنّه هرب من المباحلة .

سألته: كيف كنت ستبأله؟ قال: تواعدت معه على شط العرب غداً ، وعينًا المكان ، فقبل ، وحضرت ولم يحضر. ولو حضر كنت أنوي أنّ أشبك كنتي بكفته ، وأقول له: أدع أنّ يهلك الله المبطل منا وينجي المعق ، وأرمي بنفسي وآياه في شط العرب. وأنا على يقين أنّي سأنجو وأنّه سيفرق!

ثم جاني شخص من قبله ، فناقشته ، وقتل له إني أدعو إمامه

تكملة

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

لأنّ وظيفته إنّما هي نصره الحق الإلهي ، وهذا واحد من المعاني التي يؤمن بها أتباع مدرسة أهل البيتعليه ‏ في عصمة أئمتهم ، وأنهم رغم اختلاف الظروف السياسية التي كانت تحيط بهم ، ورغم تمكنهم من إدارة الشأن السياسي والإداري والمالي للأمة الإسلامية ،

تكملة

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

فالنّتيجة بكلمة واحدة أنّ كل من يرجع في زمان ظهور الإمام المهدي سيكون خاضعاً للنظام الطبيعي. سواء كان ذلك نظاماً إدارياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً. وسواء كان ذلك النظام مؤسسا على أساس قواعد شرعية أو على أساس قواعد عقلانية. وكل من يرجع سيكون محكوما لهذا النظام، فإذا كان الأمر كذلك ، ونحن نعلم من أدلة أخرى

التحريف في نسب الإمام المهدي عليه

بعد أنّ ذكر حديث (وَأَسْمُ أَبِيهِ أَسْمُ أَبِي) قال: وفيه داوود بن المحبي بن الحرم عن أبيه ، وهما ضعيفان جداً.

ج- إنّ هذا الزيادة تتناسب مع دعاوى العباسيين الذين جعلوا محمد بن عبد الله –أي أبين أبي جعفر المنصور- هو

.....

نيابة الوكلاء عن الإمام عليه

عثمان هذا وكيل له وأن ولده محمد أ وكيل المهدي ، هكذا كان عثمان بن سعيد الوكيل الأول للإمام المهديعليه ‏، ثم كان ولده محمد بن سعيد وكيله الثاني.

وبدأ نظام الوكلاء في عصر الإمام العسكريعليه ‏ يشق طريقه بمباركة الإمام وتخطيطه لعوامله المترامية في الإفتاء وإدارة الأموال ، وتفتيد المشاريع ، ورعاية القاصرين ، وإغاثة الملهوفين ، وما يترتب على حمل ذلك من خطوات إجرائية تهيب أسبابه ، وتبعث فيه روح النشاط والحيوية.

وكان الإمام الحسن العسكريعليه ‏ يثري هذا النظام ويدعم تلك النيابة بثلاثة مؤشرات:

الأول: تأكيد الثقة العالية المطلقة من قبله بصفات هؤلاء الوكلاء الأمناء والإعلاء من شأنهم باعتبارهم البديل المشروع لنيابة الإمام والإنفات إلى مساس الحاجة إلى علمهم وافاضاتهم كلما اشتدت الأزمان السياسية ، وكلما اقترب موعد الظهور المبارك ، وكلما اقترب اجل الغيبة ، لهذا أوحى الإمام لاتباعه أنّ نيابة هؤلاء عنه ضرورة شرعية تتطلبها المرحلة الانتقالية من الحضور إلى الغيبة ، ومن اللقاء المباشر بالإمام إلى اللقاء غير المباشر عن طريق هذه العصبة.

الثاني: التوجيه العام لأولياء الإمام بالأخذ عن هؤلاء الوكلاء معالم دينهم ، وشؤون شريعنتهم ، والاتصال بهم لقبض حقوقهم ، والطلب إليهم عند احتياجهم ، والعمل معهم يدأ بيد لإعناش الطبقات المحرومة ، وتهئية سبل العيش الكريم للفقراء والمضطهدين ، لتكون الحالة الجديدة في إطارها هذا تعويضاً نسبياً عن لقاء الإمام في شؤونهم ، حتى تم لدى عموم الشيعة الاعتياد على هذه الظاهرة ، وقبول ما تقرره ، وقد أعطت نمازها الغراء في تجربة

.....

بين شمسين

بقيت الأرض يوماً واحداً بلا إمام لساخت الأرض بأهلها ، ولعدّ بهم الله بأشدّ عذابه.. إنّ الله تبارك وتعالى جعلنا حجةً في أرضه وأماناً في الأرض لأهل الأرض ، لن يزوالا بأمان من أنّ تسخّج بهم الأرض ما دمنا بين أظهرهم ، فإذا أراد الله أن يهلكهم ثمّ لا يهلكهم ولا ينظرهم ، ذهب بنا من بينهم ورفعنا إليه ، ثمّ يفعل الله تعالى بهم ما شاء وأحبّ) وهذا أيضاً خير دليل على أهمية وجود الخليفة المعصوم في كل الأوقات الذي هو المصدراق الأول للرحمة الإلهية وعدم فتاء الأرض بوجوده المبارك ، الذي لولاه لساخت الأرض بأهلها ولانتهت معالم الحياة فيها ، لكنّه هو الذي يقود البشرية

دجال البصرة

للحضور إلى قم للمناقشة ، فأُتصل به فلم يقبل الحضور ، فطلبت منه أنّ يرسل شخصاً مخولاً ، فأرسل لي ائتين معتمدين مخولين منه.

فناقشتهما بحضور عدد من الطلبة ، وضحكوا من جهلهما وتناقضهما!

وزعما أنّ إمامهما لم يهرب من المباحلة مع الشيخ الحلي ، فاتفقنا كئيباً على معاودة إرساله ، وكتبنا اضافية المباحلة بالنص التالي:

اتفق الطرفان الموقعان أدناه على المباحلة بالشروط التالية:
١- أنّ تكون يوم الجمعة في مقبرة عامة ، بمرأى من الناس في البصرة. وموثقة بالفديو.

٢- أنّ يحمل الطرفان تخويلاً خطياً من مدعي السفارة أحمد ، وممن يمثل الطرف الآخر. وأنّ يكتب أحمد عند هلاك صاحبه أنّه على باطل.

٣- أن تكون بالنفاظ واردة عن أئمة أهل البيتعليه ‏، وأن يتبعها قسم الجبراة.

٤- لا يضاف إلى هذا الإتفاق أي شرط ، والذي يتسحب يكون مبطلاً.

الطرف الذي يمثل السيد أحمد : السيد صالح الصافي (إسمه وتوقيعه).

الطرف الذي يمثل أحد علماء الشيعة : الشيخ عبد الحسين الحلي (إسمه وتوقيعه).

وذهب الشيخ الحلي الى البصرة وطالبهم بتعيين يوم للمباحلة ، لكنهم تكصوا وصاروا يتهربون منه ، حتى جاء محرم ، وظهر أعوان الدجال بحركة مسلحة في البصرة والناصرية ، فقتلوا من الشرطة والناس العشرات ، وقتل منهم عشرات ، وألقت

شرح زيارة آل ياسين

وامكانيتهم في أنّ يتصدّوا لتلك الشؤون إلا أنّهم لم يجيدوا لأجل هذه الأمور عن نصره الحق الإلهي.

وقد أكدت بعض الروايات الشريفة هذه المعاني عندما نصت رواية رويت ليس في مجامعنا الحديثية فقط ، وإنما في مجامع

الرجعة

سنستذكر في حينها أنّ البرزخ والقيامة وعوالم ما عدا الدنيا لها نُظم خاصة حدثتْنا عن بعضها الروايات وبقي البعض الآخر في كتم الغيب وعالم المجهول بالنسبة إلينا ، فلا بد أنّ يكون الراجعون خاضعين لنُظم عالم الدنيا ، فإنّ خصوصيات من يرجعون لابدّ أنّ تكون بعينها خصوصيات من هم موجودون الآن ، لأنّه لو كان من يرجع يختلف من حيث اللطافة والتكليف لما صح إرجاعه مع من لا

التنمات

♦ ♦ ♦ ♦ ♦

المسلمين.

وبذلك فستكون هذه الدعوى مردودة وغير منسجمة مع ضرورات المهودية التي بشّر بها النبيعليه ‏.

.....

المنصور ووضعوا لذلك أحاديث عدة ، وكذلك ادّعى بعضهم

أنّ محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ، وغيرها من

الدعاوى التي لا تتناسب مع كون الأئمة من قريش اثني عشر ،

ولا تتفق مع الصفات الواردة عن المهديعليه ‏ على لسان رواة

او المراسلات الأمنية بخطه مباشرة.

.....

الرجعة

دقيقة، فقد خففت متابعة الإمام جزئياً ، وقد مهدت لصاحب الأمر كلياً ، وقد صانت الأولياء من الملاحقة المستمرة ، وقد أدت الأمانة في مسؤوليتها بيسر وسماح قدر المستطاع.

الثالث: حسن الثاني من قبل الإمام مع هؤلاء النواب في تطوير شؤونهم الإدارية التي تناسب هذا المنصب المهم ، فالإمام لا ينفك من التبليغ الاستمراري لوكلائه كتابة ومشافهة ، ولا يفتأ من تحصينهم العلمي أداء ورسالة ، وذلك خلال التوقيعات الشريفة او المراسلات الأمنية بخطه مباشرة.

كانت هذه المؤشرات ابرز العوامل في تركيز نظام النيابة عن الإمام وكانت وظيفة الإمام في نصب الوكلاء عنه تستدعي إشعار أوليائه بهذا المنصب والتوكيل ، ووصف الوكيل في دينه وتوثيقه ، وبيان واجباته ومستحقاته ، والأمر بتنفيذ أوامره وعدم خذلانه ، والدعاء للأولياء في خلال ذلك.

فقد وكل الإمام إبراهيم بن عبدة في بعض النواحي ، فاختار علماً من أعلامها ، ووجه إليه بالرسالة الآتية:

(وبعد فقد بعثت إليكم إبراهيم بن عبدة ، ليدفع (أهل) النواحي ، وأهل ناحيتك حقوقي الواجبة عليكم إليه ، وجعلته قنّتي وأميني عند موالي هناك ، فليتقوا الله ، وليراقبوا ، وليؤدوا الحقوق ، وليس لهم عذر في ترك ذلك ، ولا تأخيره ، ولا أشتاقهم الله بعصيان أوليائه ، ورحمه الله وإياك معهم برحمتي لهم ، إن الله واسع كريم).

ويبدو أنّ الإمامعليه ‏ قد زود إبراهيم بن عبده بوكالة خطية ثم انبأهم بصحة بذلك الكتاب ، فكتب لهم: (لوكتابي الذي ورد على إبراهيم بن عبده بتوكيلي إياه بقبض حقوقي من مواليّنا هناك ، نعم هوكتابي بخليي إليه ، أفضّاهم لهم بيلدهم حقاً غير باطل ، فليتقوا

.....

الرجعة

إلى مراعِ العدل والقسط الإلهي وينير دروبهم باتجاه الخالق تعالى برغم غيبته الظاهرية.

فيأ تری اي انسان ده وأي خليفة هو ، وأي إمام ينهض بالعالم إلى أعلى درجات الإيمان والتقوى ويسحق الظلم والكفر والإلحاد بالفكر والإيمان والرحمة –القوة ان تطلبت في مواضع معينة- بل ويصنع للبشرية حضارة لم يسبق لها مثيل من التطور الروحي والمادي الذي من شأنه تكوين المجتمع السعيد في دولة عالمية موحدة أصلها التوحيد لله في زمن وعِد به الخالق تبارك وتعالى فقال: (يُؤَيِّدُ أَنْ نُنْصَ عَلَى الْبَرِّينَ اسْتَضْفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



شعراء مهدويون



في ١٥ شعبان قصيدة جاء في بعضها :

قد حاز شعبان عظيم الشرف

في معدن اللطف الجليّ والخفي

فقد تجلى فيه وجود الباري

بنوره القاهر للأَنوارِ

أشرق نور من سماء الذات

تجلو به حقائق الصفات

به استنار عالم الإمكان

بل نشأة الثبوت للأعيانِ

أكرم به من غائب مشهور

بدا من الغيب إلى الشهود

وينتقل إلى الاستدلال على إمامته وولايته
للأمر فيقول:

وهو ولي الامر لا سواه

ومبدأ الخير ومنتهاه

مصدر الوجود في البداية

وغاية اليجاد في النهاية

كلُّ لسانُ المدح عن جلاله

وأبهر العقول في جماله

هو الشيخ محمد حسين بن محمد حسن

الاصفهاني النجفي الشهير بـ(الكمباني) ، عالم

كبير وفيلسوف جليل وأديب معروف ، ولد سنة

١٢٩٦هـ في مدينة النجف الاشرف ، له مؤلفات

قيمة وآثار مطبوعة ، منها :

نهاية الدراية ، وأصول شعر فارسي ، والانتوار

المكاسب ، وديوان شعر فارسي ، والانتوار

القدسية وهو مجموعة أراجيز عربية في مدح

النبي محمد ﷺ وآله الأطهار ﷺ.

توفي سنة ١٣٦١هـ ودفن في مدينة النجف

الاشرف.

شعره رفيع جزل اللفظ ، جميل العبارة ،

واضح الدلالة ، قال في مولد الإمام المهدي ﷺ

قصيدة قصيرة

كان الميرزا علي يعزم على زيارة سيده أبي عبد الله الحسين ﷺ ، وكثيراً ما كان

يصلحبه في ذلك عائلته رغم صعوبة السفر بين النجف الاشرف وكربلاء . التي كان له

فيها بيت خاص يسكن فيه لدى إقامته في هذه المدينة ، وفي احدى السفرات ، وعندما

وصلوا النخيلة افتقد عائلته (زوجته واطفاله) وعلى الفور اعلم مسؤول القافلة بذلك .

لقد وضع احتمال أنَّ تكون العائلة تأخرت خلف القافلة.

ذهب ورئيس القافلة للبحث عنهم ، ولكن دون جدوى.. فلم يجدهم.. لقد ضاعف

ذلك الأمر خوفه وزاد تفكيره.. لقد بلغ منه اليأس مبلغاً.. وازداد غمّاً.. وهكذا حتى دخلوا

كربلاء وكلّه قلق.. وفور وصوله وكالاعتاد قصد بيته الخاص ، وطرق الباب بطريقة اليأس

المضطرب..

لقد فتحت الباب ، ولكن التي فتحتها هي زوجته ، لقد عمّه سرور لا يوصف فسأنها :

– في أي مكان انفصلتم عن القافلة؟

فقالت:

في منطقة النخيلة.

فسأنها بلغة المتلهف:

– وكيف حدث ذلك وكيف وصلتكم؟

فأجابت:

انشاء سيرنا ، طلب منّي الاطفال طعاماً ، فقمتم بفتح القدر النحاسي الذي يحوي

الطعام.. ولكن عند ذلك ارتعشت يدي ، فارتطم لذلك الغطاء بالقدر مما احدث صوتا

أفزع الحيوان الذي كنت امتطيه ، فانطلق بنا بسرعة الى الصحراء.. ولم اعد معها اسيطر

على مسك القدر.. فأخذ صوت ارتطام الغطاء بالقدر يرتفع بازدياد كلما زادت حركة

المركوب.. فيزداد عندها إسراع الحيوان.

لقد ضاعف ذلك من خوفي.. وكنت أصرخ واناذي.

بلغ العنان

• • • • • الشيخ حسين بن عبد الأمير النصاروي

بلغَ العنانَ بنورِهِ فسمانا

يسمو عَلاً بحنانه يرعانا

صَبَّ حَزِينٌ قد غدا ولهانا

فالنَّيلُ أثقلَ همَّنا وبَكانا

في كُلِّ زاوِيَةٍ تَرى عدوانا

الخطبُ أَذهَلَ والمُصابُ دَهانَا

عَلمَ الزَمانِ شموخَنا وإِبانَا

ومَتى يُفرِّجُ رَبُّنا بِلوانَا؟

قُم واسحقِ الرِجسَ الذي أَضانا

تَدري بِنَرفِ جروحِنا وترِنا؟!

كُلَّ الأَنامِ وغائِبِ مولانا

قد حوتَكَ وأَبعدَكَ زمانَا

أَبداً تَغيبُ عن فِؤادِي أنا

وأثيْلُ مَجدِ شَرفِ البِلدانَا

أَيُّنَ المُعدِّ لِحِطِّمِ الطُغيانَا

أَيُّنَ ابْنِ بَنَتِ مُحَمَّدٍ بانا

هَلْ غَيبَ أَم سَناكَ جِفافَا؟

لَكنْ نُورَكَ في القُلوبِ مكانَا

مِنَ قَلبِ صَبٍّ قد غدا حيرانَا

تَزهو بِنَصرِ غَيرِ الأكوانَا

لَتَهزَّ مِن عَرَضِ العِدى أركانَا

كالشَمسِ ضاءَتِ كي تُثيرَ سمانَا

يا أَيُّها القَمَرُ الذي بَسمانا

يا أَيُّها البَدرُ التَمامُ تَأَلَّقَا

أَنسِيتَ قَلبَ مُتَيِّمٍ مُتَعلِّقٍ

قَومَ أَيُّها الشَمسُ المُضِيئَةُ لا تَغبِ

قُومِ وانظُرِ اليَومَ السَّوادَ وشُعبُهُ

كَم كُربِيةٍ أَضنَّتْ فِؤادَ مُحِبِّكم

ولنَحنُ قُومٌ لا نَليَنُ لِمَحنَةٍ

يا أَيُّها اللَّيلُ الطَويلُ مَتى الضَحي؟

يا خَيرةَ الرَبِّ الكَريمِ بِأرضِهِ

أَفهلَ نُضامٌ وَأَنتَ فينا حاضِرٌ

صَعبٌ عَلَينا أن نَرى يا سَيِّدي

أَيُّنَ اسَترَقَ بِكَ النَوى أَم أَيُّ أرضٍ

ومَغيبٌ لَم يَخلُ مِن نَفسِي ولا

وعَقيدِ عَمرٍ لا يُسامي رَفعَةً

أَيُّنَ المُعدِّ لِقَاطِعِ دابِرِ ظُلمَةٍ

أَيُّنَ الذي دوماً يُجِيبُ إذا دَعا

يا ابْنَ الأَطايبِ مِن سُلالةِ أَحمد

كالشَمسِ أَنتَ تَغيبُ بِسحابَةٍ

يا بنَ الهُدَاةِ الطَيبينَ تَحيَّةُ

أَفلا نَرى يومًا لِخَيلِكَ مَقدَماً؟

أَفلا نَرى يومًا أَسودُكَ تَرتَقي؟

أَفلا نَرى يومًا لَوجَهِكَ مَطلَعا؟

• • • • • جابر بن جليل الكاظمي

والخط

يا من الباري امنحك هالمنزله والحظ

جم دوب اظل انتظر مل الكلب والحظ

ليلي ونهاري اراقب طلعتك والحظ

لا ليلي ليل ولا انهاري صفالي انهار

ولمصاب جدك اهيس ركن حيلي انهار

ناديتك بصوت وعيوني تصب انهار

راد إلهاحظ طلعتك وين الكه ذاك الحظ

ابحث عن الكلمة الضائعة

♦	ب	م	ي	ق	ا	ء	م	ه	ن	ل
♦	ع	س	ك	ص	ث	ج	د	ق	و	ي
♦	د	ج	و	ل	ع	ا	و	ا	و	هـ
♦	هـ	د	ن	ى	ب	ل	ا	ل	ف	س
♦	ب	م	ن	ا	ي	ذ	ل	ل	ي	و
♦	ف	ر	ا	ا	ف	ي	ق	هـ	هـ	م
	ي	هـ	ل	ل	ي	و	ل	ا	ن	
	هـ	ظ	ا	ل	هـ	ل	ا	د	ء	هـ
	م	ي	ص	هـ	ا	م	م	ع	ر	ا
	ن	ب	ي	أ	ف	ق	ا	ل	ا	(ع)

ضع خطِاً على كلمات هذا الحديث الشريف لتبقى لك ثمانية حروف

مكوّنة كلمة السرّ وهي صفة أنصار الحجةﷺ من مصر، عن الباقر و الصادق

L ذكرا الكوفة:

فقالا (ع): _ (فيها _ مسجد _ سهيل _ الذي _ لم _ يبعث _ الله _ نبياً _

إلا _ وقد _ صلى _ فيه _ ومنها _ يظهر _ عدل _ الله _ وفيها _ يكون _ قائمه

_ والقوام _ من _ بعده...).

مسجات مهدوية

• • • • • (أبو اسعد)

كصير العمر مهما طال

لو طوّلت بغيايلك

وحزينة الروح بالمهدي

متى تفرج مع أحبابك

لو ما تجيني بيقظتي مر بالحلم

يا ابن الحسن عمري انفته وآته بألم

يا يوم يصدح بالنظم مني القلم

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

يا من تفتتت به الدنيا

المناسبات المهدوية

شهر محرم الحرام

المكرمة.
- ظهور الإمام المهدي عليه السلام في مكة
عند الغشاء في يوم عاشوراء مع راية رسول الله صلى الله عليه وآله.
- نزول جبرئيل على الحطيم ويكون أول من يبايع الإمام المهدي عليه السلام.
- نداء جبرئيل بين يدي الإمام المهدي عليه السلام: (البيعة لله).
- ينادي المنادي في يوم عاشوراء من السماء: (ألا إن صفوة الله من خلقه فلان فاسمعوا له وأطيعوا).
- ٢٩ - محرم سنة (٦١١هـ): خطبة الإمام السجادة عليه السلام في الشام وبشارته بالمهدي عليه السلام.
بعد أن ضجوا بالبكاء عليه عليه السلام.
وفي هذه السنة:
- سبعون ألف ملك يدعون لزوار الحسين عليه السلام من يوم مقتله إلى يوم ظهور مهدي آل محمد عليه السلام.
- عدم التوفيق في عيد أضحى أو فطر لهذه الأمة بعد قتل الحسين إلى ظهور المهدي عليه السلام.
- العاشر من المحرم من سنة الظهور وفيه:
- ظهور الإمام المهدي عليه السلام يوم السبت العاشر من المحرم بين الركن والمقام.
- قدوم أصحاب المهدي عليه السلام من أطراف الأرض لبيعته عليه السلام في مكة

١ - محرم سنة (٨١هـ): وفاة محمد بن الحنفية وفيها إبطال غيبته المزعومة.
- ليلة العاشر من المحرم سنة (٦١هـ) وفيها: إشارة الإمام الحسين عليه السلام لأصحابه في ليلة شهادته برجعته مع أصحابه بعد ظهور الإمام المهدي عليه السلام للانتقام من الظالمين.
١٠ - محرم سنة (٦١هـ) وفيه:
- دعاء الإمام الصادق عليه السلام للإمام المهدي عليه السلام.
- بعد سقوط الحسين عليه السلام عن جواده أظهر الله للملائكة مهدي آل محمد عليه السلام عن يمين العرش وهو قائم يصلي.
- وفيه أيضاً: تجلى ظل القائم عليه السلام للملائكة للانتقام من قتل الحسين عليه السلام

مفاهيم مهدوية

إننا عشرين ألف بيضة

مفردات وعبارات وردت في سجل قضية الإمام الغائب عن الأنظار، الحاضر في العقيدة والوجدان، صاحب العصر والزمان.

نقدمها للقارئ الكريم، زيادة في إيضاح ملامح القضية، وتبياناً لمعالم طريق التمهيد للظهور المهدي المقدس.
لقد أخبر الإمام الصادق عليه السلام الكثير من أصحابه أن الإمام القائم عليه السلام يستخرج من رحبة الكوفة اثني عشر الف درع واثني عشر الف بيضة لكل بيضة وجهان، وقد ورد ذلك في رواية أوردها الشيخ المفيد عليه السلام في (الاختصاص) عن الصادق عليه السلام: إذا قام القائم أتى رحبة الكوفة فقتل برجله هكذا، وأوماً بيده إلى موضع - ثم قال عليه السلام: احفروا ههنا، فيحفرون ويستخرجون اثني عشر الف درع واثني عشر الف بيضة لكل بيضة وجهان، ثم يدعو اثني عشر الف رجل من الموالي من العرب والعجم فيلبسهم ذلك، ثم يقول عليه السلام: من لم يكن عليه مثل ما عليكم فاقتلوه.

2

الثانية

مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي

حملة

متى ترانا ونراك

لجمع 5,000,000,000 خمسة مليارات

صلاة على النبي وآله لتعجيل فرج مولانا صاحب العصر والزمان عليه السلام

من ١ محرم إلى ٢٠ صفر

قال رسول الله صلى الله عليه وآله

من صلى علي

ألف مرة

لا يعذبه الله في

النار أبداً

للمشاركة

أرسل رسالة تتضمن

عدد الصلوات التي تم اكمالها إلى

٠٧٨٢١٦٤٤٤٢٤



www.m-mahdi.com/salawat

قال الامام الباقر عليه السلام: أثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة الصلاة على محمد وعلى أهل بيته

برعاية مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف

ومع اطلاق شهر الاحزان والوفاء تنطلق حملة (متى ترانا ونراك الثانية)

لجمع خمسة مليارات صلوات على النبي وآله من 1 محرم الحرام الى 20 صفر الخير

بعد ان حققت الحملة الاولى نتائج فوق مستوى التوقع، أملين من كافة المؤمنين والمؤمنات المشاركة في هذه الحملة المباركة لتعجيل فرج مولانا صاحب العصر والزمان والتمهيد لظهوره المبارك في طريق الإباء في زيارة الأربعين المقدسة.

لزيارة صفحة الحملة على الفيس بوك من خلال الرابط التالي:

https://www.facebook.com/m.salawat